

والخوف خفت ربتك خوفا يشغلك عن رجاؤه وارجبه
رجاؤ من مامن خوفه خالف من خالف الحق الى غيره ورجعه
ومارضى لنفسه خفا الله سبحانه خوف من شغل الكفر قلبه
فان الخوف مطية الامن وسجن النفس عن المعاصي خبير
الامور والنمط الاوسط اليه يرجع العالوي وبه الحق التالي
خلطة ابناء الدنيا راس البلوى وفساد التقوى خالف
الهوى سلك واعرض عن الدنيا تغتم خذوا مهمل الايات
وحطوا نواصي الاستقام وادبروا هجوع الحتام خلف
لكم عبر من آثار الماضيين قبلكم لتعبروا بها خادع
نفسك عن العبادة ورفقها وخذ عفوها ونشاطها
الاما كان مكتوب في العريضة فانه لا بد من اذنها خذوا
من اجسادكم تجودوا بها على نفسك واستعمل في فكالك رقابا
قبل ان تعلق رهاقها خض الغمر الى الحق حيث كان محض
الناس في الشيء مقدمتا الكاين خالفوا الناس باخلاقهم
ونرايلوهم في الاعمال خلطان لا يجتمع في مؤمن سوى اللطف
والجذب خالطوا الناس مخالطة جميلة ان متم بكون عليكم
وارعشتم حسوا اليكم خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم

ذليلهم

وذايلوهم بتلوكم واعمالكم خلطة ابناء الدنيا نشين الذين
وتضعف اليقين خفض الصوت وغض البصر ومشى القصد
من اماراة الايمان وحسن الدين خطر الدنيا يابير ومعالجها
حقير وبجتها زور ومواهبها غرور وخيانا للمسكلم
والمستشير افطع الامور واعظم الشرور وموجب عدا
التعير وقال في حق قوم ذمهم خفت عقولكم وسفقت
حلومكم فانتهم عرض لنا مل واكله لاكل وفريد لصايل
وقال في مثل هؤلاء القوم من الذم خذوا الحق ولم
ينصروا الباطل خذوا القلب من التقوى بلاء من قول النبي
خمسة ينبغي ان يهانوا الداخل بين اثنين لم يدخلوا
امرها ولتأمر على صاحب البيت في بيته والمتقدم على ما
لم يدع اليها والمقبل بحديثه على غير مستمع والمجالس في
المجالس التي لا يستحقها احسن يتقرب في حسن كثرة الفجور
في العلماء والمجرب في الحكماء والمخل في الاغنياء والتمت
في النساء وفي المشايخ الزنا خصلتان فيها اجماع المروءة
اجتناب الرجل ما يشبهه واكتسابه ما يزينه خذ من كل علم
احسنه فان الخبز اكل من كل زهر ازينه في تولد منه